

العمليات المعرفية لدى الأطفال ذوي اضطراب تشتت الإنتباه وفرط الحركة (ADHD) وعلاقتها بجودة الحياة لدى أسرهم

اعداد

الباحثة / دعاء إبراهيم محمد حسن الطويل*

المستخلص

يهدف البحث الحالي إلى الكشف عن الفروق بين متوسطات رتب درجات الأطفال علي مقياس العمليات المعرفية وفقا لمستوي جودة الحياة لدي امهاتهم (مرتفع/منخفض). واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي لمناسبته لطبيعة البحث. وقد تكونت العينة من (٢٥) طفل وطفلة ذوي اضطراب تشتت الإنتباه وفرط الحركة مع أمهاتهم، ممن تتراوح أعمار الأطفال بين (٥-٦) عاماً. وأستخدمت الباحثة الأدوات التالية: مقياس جودة الحياة إعداد الدكتورة زينب شقير، ومقياس منظومة التقييم المعرفي (CAS) للدكتور ايمن الديب والدكتورة صفاء الاعسر، اختبار اضطراب نقص الإنتباه /مفرط الحركة للدكتور عبد الرقيب البحيري والدكتور مصطفى الحديبي. وقد توصلت النتائج إلى: وجود فرق حقيقي بين متوسطي رتب درجات مرتفعي ومنخفضي جودة الحياة علي مقياس العمليات المعرفية لصالح مرتفعي جودة الحياة.

الكلمات المفتاحية:

جودة الحياة - العمليات المعرفية - اضطراب تشتت الإنتباه وفرط الحركة

*باحثة دكتوراه، كلية التربية للطفولة المبكرة، جامعة القاهرة

Cognitive processes of children with Attention Deficit Hyperactivity Disorder (ADHD) and their relationship to the Quality of life in their families

Abstract:

The current research aims to reveal the differences between the average ranks of children's scores on the cognitive processes scale according to the level of quality of life of their mothers (high/low). The researcher used a descriptive approach for its suitability to the nature of the research. The sample consisted of (25) children with attention deficit hyperactivity disorder with their mothers, whose children are between the ages of (5-6) years. The researcher used the following tools: Quality of Life Scale prepared by Dr. Zeinab shoucair, Cognitive Assessment System (CAS) Scale by Dr. Ayman El-Deeb and Dr. Safaa Al-Asar, Attention Deficit Disorder / Hyperactivity Disorder Test by Dr. Abdel Raqib Al-Beheiry and Dr. Mustafa Al-Hudaibi.

The results found that there is a real difference between the average ranks of high and low quality of life scores on the scale of cognitive processes in favor of high quality of life.

Keywords:

Quality of life - Cognitive processes - attention deficit hyperactivity disorder

مقدمة البحث

إن اضطراب تشتت الإنتباه وفرط الحركة يؤثر بشكل كبير على شخصية صاحبه، وعلى جميع جوانب النمو المختلفة لديه، فتسعي الدراسة الحالية إلى التعرف قدرات الأطفال ذوى اضطراب تشتت الإنتباه وفرط الحركة وسلوكياتهم ومشكلاتهم، والصعوبات التي تواجههم وطرق التعامل معها، وكذلك في التعرف على أهم استراتيجيات التعلم التي يتم استخدامها مع هؤلاء الأطفال، والتي تساعد على تنمية قدراتهم والاستفادة منها بأقصى قدر ممكن، حيث التعرف على جوانب القوة والضعف لديهم، وإكسابهم المعرفة التي يحتاجونها. كما أن جودة الحياة الأسرية تؤثر بشكل كبير على الأطفال حيث أن الأسرة هي المدرسة الأولى للطفل التي تؤثر عليه وتبني شخصيته، وكلما كان الطفل لدى اضطراب أو قصور أو إعاقة كان التأثير أقوى.

مشكلة البحث

نبع الإحساس بمشكلة البحث الحالي من خلال ملاحظات الباحثة لأساليب المعاملة المختلفة للأمهات مع أبنائهم وما كيف تؤثر عليهم جودة الحياة وعلى أبنائهم وخصوصاً لو كانوا من ذوى اضطراب تشتت الإنتباه وفرط الحركة، حيث وجدت أن هؤلاء الأطفال يعانون من قصور في العمليات المعرفية كالتخطيط والانتباه، مما يؤثر على أداء الأطفال أثناء الأنشطة المختلفة. وهذا ما دفع الباحثة للتعرف على العلاقة بين جودة حياة الامهات والعمليات المعرفية لدى أبناءهم.

وقد أكدت دراسة محمد (٢٠١٨) على أهمية قياس جودة الحياة لدى أسر الأطفال ذوى اضطراب تشتت الإنتباه وفرط الحركة وكيفية تحسينها لديهم. ودراسة حافظ (٢٠١٨) التي هدفت إلى إعداد برنامج لتحسين جودة الحياه وقياس أثره على السمات الشخصية للأطفال. ودراسة يحيى (٢٠٢٢) التي هدفت إلى الكشف عن العلاقة الارتباطية بين جودة الحياة وإدارة الذات لدى الأطفال ذوى اضطراب تشتت الإنتباه المصحوب بفرط الحركة.

ومن الدراسات التي أكدت على ذلك أيضاً (Giné et al., 2015; Juhásová, 2015;

Alshamri, 2016)

ومما سبق تتبلور مشكلة الدراسة الحالية في التساؤل التالي:

هل توجد فروق بين متوسطات رتب درجات الأطفال علي مقياس العمليات المعرفية وفقاً لمستوي جودة

الحياة لدي امهاتهم (مرتفع/منخفض)؟

أهداف البحث: يهدف البحث الحالي إلى: الكشف عن الفروق بين درجات الأطفال علي مقياس العمليات المعرفية وفقا لمستوي جودة الحياة لدي امهاتهم (مرتفع/منخفض).

أهمية البحث

أهمية البحث: يكتسب البحث أهميته في الاعتبارات النظرية والتطبيقية التالية:
الأهمية النظرية:

- (١) ندرة الدراسات التي أجريت حتى الآن في مجال الجودة الحياة والعمليات المعرفية للأطفال ذوي اضطراب تشتت الإنتباه وفرط الحركة، وهو ما يعكس حداثة الموضوع ونقص المعلومات فيه.
- (٢) نتيجة لبعض التوصيات في الدراسات المختلفة، والتي درست فئة الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة، أكدت على أهمية دراسة الأطفال ذوي اضطراب تشتت الإنتباه وفرط الحركة (ADHD) في مرحلة الطفولة، والتعرف على قدراتهم العقلية المعرفية، والتعرف على جودة الحياة لدى أسرهم.
- (٣) كما تتضح أهمية هذا البحث في تقديم صورة متكاملة عن مصطلحات البحث مما يساعد في تقديم فهماً أفضل بصورة أوضح تساهم في دفع عملية البحث العلمي.

الأهمية التطبيقية:

- (١) تعتبر نتائج البحث مدخلاً جيداً لأولياء الأمور والعاملين مع هذه الفئة للتعرف على جودة الحياة وعلاقتها بالعمليات المعرفية لدى أبنائهم.
- (٢) تساعد هذه الدراسة واضعي المناهج والخطط التعليمية في وضع البرامج التي تتناسب مع الأطفال ذوي اضطراب تشتت الإنتباه وفرط الحركة (ADHD).

مصطلحات البحث

العمليات المعرفية: Cognitive Processes

تعرفها الباحثة إجرائياً على أنها مجموعة من العمليات العقلية التي تتم بشكل منتظم ومتفاعل للحصول على المعلومات وتبادلها ومعالجتها لاكتساب المعرفة اللازمة للتفاعل مع البيئة، والتي تمكن الفرد من استخدام

الأساليب المناسبة للموقف التعليمي. كما أنها تحدد من خلال الدرجة التي يحصل عليها الطفل على اختبار منظومة التقييم المعرفي (CAS).

إضطراب تشتت الإنتباه وفرط الحركة (ADHD)

تعرفه الباحثة إجرائياً على أنه اضطراب وراثي ناتج عن خلل في الناقلات العصبية بالمخ ويظهر عند الأطفال قبل سن السابعة على هيئة ضعف التركيز وتشتت الإنتباه لأي مثير داخلي أو خارجي، مع فرط الحركة حيث التحرك بشكل سريع وبدون هدف، ويصاحبه أيضاً الإندفاعية في الحديث والإداء والحركة، مما يجعل الأطفال ذوى إضطراب تشتت الإنتباه وفرط الحركة كثيرون المشكلت داخل الأسرة وخارجها، مما قد يجعلهم يتسمو بالقلق والتوتر والإنطواء والانسحابية.

جودة الحياة Quality of Life

وتُعرف شقير (٢٠١٠) جودة الحياة إجرائياً بأنها: "أن يعيش الفرد حالة جيدة متمتعاً بصحة بدنية، وعقلية، وإنفعالية جيدة، وأن يكون على درجة من القبول، والرضا، وأن يكون قوي الإرادة صامداً أمام الضغوط التي تواجهه، ذا كفاءة ذاتية وإجتماعية عالية، راضياً عن حياته الأسرية، والمهنية، والمجتمعية، محققاً لحاجاته وطموحاته، واثقاً من نفسه غير مغرور، ومقدراً لذاته بما يجعله يعيش شعور السعادة، وبما يشجعه ويدفعه لأن يكون متفائلاً بحاضره ومستقبله، متمسكاً بقيمه الدينية والخلقية والإجتماعية، منتمياً لوطنه ومحباً للخير ومدافعاً عن حقوقه وحقوق الغير، ومتطلعاً للمستقبل".

الإطار النظري

العمليات المعرفية

تعرفها (رضوان، ٢٠٠٩: ٣٣) على أنها مجموعة من العمليات العقلية المتداخلة والمترابطة، والتي تبدأ في مرحلة الطفولة المبكرة وتتضمن العديد من العمليات الفرعية المتفاعلة مع بعضها كالإنتباه والإدراك والتذكر وتعتبر تلك العمليات الأساس الذي يتم عن طريقه اكتساب المعرفة بجوانبها المتنوعة. ويعرفها (عبد الهادي، ٢٠١٠: ٨٣) بانها الفروق بين الأفراد ليس فقط في المجال الإدراكي المعرفي والمجالات المعرفية الأخرى، كالتذكر والتفكير وتكوين المفاهيم وتناول المعلومات، ولكن كذلك في المجال الاجتماعي ودراسة الشخصية.

تقسيم نظرية PASS للعمليات المعرفية:

لقد قام العلماء حديثاً بوضع تصور جديداً لتقسيم العمليات المعرفية حيث تتكون من أربع عمليات رئيسية، ومع أخذ الحرف الأول من كل عملية سوف نجد أنها تكون كلمة PASS، وتلك الكلمة أصبحت الاسم المتعارف عليه للنظرية، وسوف نتعرف الآن على هذه العمليات كلا على حدي:

أولاً: التخطيط Planning: ويعرفه (عطا، ٢٠١٩: ٩-١٠) أن التخطيط هو عبارة عن قدرة الطفل على إدراك الأمور بدقة وأستدعاءه للمعلومات السابقة وتنظيمها وفقاً لخطوات مرتبة (محددة) للوصول لتحقيق المهمة التي تواجهه تحقيقاً للأهداف المنشودة. ولمهارة التخطيط عدة أبعاد وهي الوعي المعرفي وتجهيز المعلومات وتحديد الهدف والتنظيم المتقدم والتحليل المتسلسل وتحقيق المهمة وعمل الأنماط المعرفية.

ثانياً: عملية الانتباه Attention: ويعرفه (عبد الرحمن وحسين، ٢٠١٥: ١٢٠) على أنه يشبه على نحو مجازي نظام الفتحة والعدسات في الكاميرا، فكما تقوم بتغيير عمق المجال، ونقطة التركيز (البؤرة) في الكاميرا فإن الانتباه يمكن الأشخاص من توجيه أنفسهم إلى الجوانب المناسبة لتأثيرات البيئة الخارجية والعمليات الداخلية. فهو يسهل انتقاء المعلومات البارزة، وتحديد العمليات المعرفية التي تناسب هذه المعلومات، لذا، فإن الانتباه يعد نقطة البداية التي تتدفق منها المعلومات لتدخل إلى المخ.

ثالثاً: المعالجة المتأنية (المتزامنه) Simultaneous: لقد عرفتھا (مهنا، ٢٠١٥: ٩-١٠) على أنها نشاط عقلي يمكن من خلاله دمج مثير ما داخل مجموعة أو الإدراك بشكل كلي، حيث يتضمن الرؤية ثم التذكر (عند رسم شيئاً ما من الذاكرة) ثم الصياغة الكلية للمثير في الذاكرة، مثل الفهم القرائي والقواعد النحوية والعلاقة بين الجزء والكل.

رابعاً: المعالجة المتتابعة Successive

لقد عرفتھا (عيلوة، ٢٠١٩: ٦٦) على أنها طريقة تقديم المعلومات في ترتيب تتابعي بحيث لا يمكن الإطلاع عليها في آن واحد، وهو أيضاً طريقة تقديم المعلومات في ترتيب متتالي بحيث لا يمكن التعرض لها جميعاً في آن واحد، فهو مطلوب لتنظيم عناصر منفصلة في تسلسل، وفي التجهيز المتتالي يتعامل الفرد مع المفردات واحدة تلو الأخرى وعندئذ يصاحب ذلك زيادة الإنتباه والوضوح.

ومن الدراسات التي فسرت العمليات المعرفية لدى الأطفال ذوى تشتت الانتباه وفرط الحركة دراسة مراد (٢٠٢١) التي هدفت إلى معرفة فعالية العلاج المعرفي في خفض مؤشرات فرط الحركة وتشتت الانتباه لدى أطفال الروضة.

اضطراب تشتت الانتباه وفرط الحركة

يعرفه (أبو الديار وآخرون، ٢٠١٢: ٢٦) بانها اضطرابات نمائية عصبية المنشأ، تظهر أعراضها قبل سن السابعة على شكل ضعف في التركيز، وقابلية كبيرة للتشتت، وقد تكون مصحوبة بفرط في النشاط والإندفاعية. وهي عادة تتواصل مع الشخص حتى سن متقدمة من عمره، وتظهر أكثر عند الذكور. ويعرفها (الشربيني، ٢٠٠٣: ٣) على أنها حالة مرضية تحدث في الأطفال بنسبة ٣-٥ % بسبب عوامل وراثية وإضطراب في تكوين الجهاز العصبي، وتتميز الحالة بكثرة الحركة والنشاط مع عدم القدرة على التركيز والانتباه، ويتم علاجها بالوسائل النفسية بالإضافة إلى بعض الأدوية المنبهة للمراكز العليا بالجهاز العصبي مثل دواء (ريتالين والأمفيتامينات).

خصائص الطفل ذو اضطراب تشتت الانتباه وفرط الحركة في مرحلة الروضة:

تذكر (غشير، ٢٠١٣: ٢٩) إن أهم خصائص الطفل ذو اضطراب تشتت الانتباه وفرط الحركة في مرحلة الروضة تبدو في نشاطه المفرط وحركته المستمرة، مما يعرضه لحوادث متكررة، ولديه صعوبة في البقاء جالساً حتى الانتهاء من تناول وجبة الطعام، ويلعب بطريقة مزعجة أكثر من بقية الأطفال، ويعانى من صعوبة في الاستجابة للتعليمات وتنفيذ الأوامر، وانتظار الدور، ولا يستطع التركيز إلا لعدة دقائق فقط، ويتكلم بكثرة، ويقاطع الآخرين أثناء الحديث، ويسئ التصرف بشكل دائم، ويأخذ الأشياء بعنف من الأطفال الآخرين دون مراعاة مشاعرهم، كما يتميز هذا الطفل بالبكاء المستمر، وسرعة الانفعال، وتغير المزاج بسرعة، وبالتالي يشكل مصدر ازعاج للوالدين، والمشرفين على رعايته، كما يزعج اقرانه بشكل دائم.

ومن الدراسات التي تؤكد على أن اضطراب تشتت الانتباه وفرط الحركة ناتج عن عوامل وراثية دراسة (Hoang, Tran, Nguyen, Nguyen, Nguyen, Jatho, Onchonga, Duong, Nguyen, 2021) والتي تهدف إلى التعرف على عوامل خطر انتشار اضطراب تشتت الانتباه وفرط الحركة بين طلاب السنة الأولى في المدينة الحضرية بفتنام.

جودة الحياة

وتشير (حسن، ٢٠١٠، ٢١) أن جودة الحياة المدركة تتحدد بمؤشرات موضوعية مثل الخدمات التي تقدم للأفراد وفرص العمل المتاحة لهم ونوعيه التعليم الذي يتلقونه والخدمات الصحية المتاحة لهم، ومدى توفير البيئة الصحية التي يعيشون فيها كما تتضمن بعض المؤشرات الذاتية مثل إحساس الفرد بالرضا عن إمكاناته وعن وظيفته وأسرته، وعن الخدمات التي تقدم له، وإحساسه بالسعادة في تفاعله مع الآخرين من أفراد أسرته، أو زملائه في الدراسة أو العمل وهو ما يمكن أن يتحدد في الأبعاد التالية: جودة الصحة العامة وجودة الحياة الأسرية وجودة الحياة الاجتماعية وجودة المستوى الإقتصادي (الدخل) وجودة العمل وشغل الوقت وإدارته وجودة العواطف وجودة الصحة النفسية.

وتذكر (محمد، ٢٠١٨: ٧٩) أن مفهوم جودة الحياة من المفاهيم متعددة الأبعاد، التي تتضمن العديد من الجوانب المعرفية والنفسية والاجتماعية. وأنه يوجد ٢٠٪ من الأطفال الذين يعانون من اضطراب تشتت الإنتباه وفرط الحركة لديهم صعوبات تعلم تؤثر في جودة الحياة.

ولقد أضاف (حمدان، ٢٠١٧: ٤٤) مزيد من عوامل المساعدة لكيفية الوصول لجودة الحياة، وهي (قلة الحواجز التي تقابل حياة الأشخاص ذوي الإعاقة، العوامل البيئية والثقافية السائدة في المجتمع، الخصائص السكانية للمجتمع، الخصائص السكانية للمجتمع مثل: (معدلات المواليد والوفيات، متوسط الأعمار،....) مستوى الدخل داخل المجتمع الواحد، التقدم الإقتصادي والتكنولوجي والجانب المادي السائد في المجتمع، ظروف العمل، الصحة الجسمية والنفسية، أوضاع الحياة الأسرية).

فرض البحث: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات الأطفال علي مقياس العمليات المعرفية وفقا لمستوي جودة الحياة لدي امهاتهم (مرتفع/منخفض).

إجراءات البحث

يتناول هذا الجزء عرضا للإجراءات التي تم إتباعها من حيث منهج البحث المستخدم، يلي ذلك عرضا لعينة البحث متضمنا كيفية اختيارها، ثم عرض تفصيلي للأدوات التي تم استخدامها، ثم الأساليب الإحصائية المستخدمة في البحث. وفيما يلي عرض لهذه الإجراءات:

أولاً: منهج البحث:

يعتمد البحث الحالي على المنهج الوصفي الارتباطي المقارن، حيث يحاول البحث الحالي التعرف على العلاقة بين الذكاءات المتعددة وبين العمليات المعرفية لدي عينة من الأطفال ذوي اضطراب تشتت الإنتباه وفرط الحركة في ضوء بعض المتغيرات الديموجرافية.

وتتضمن البحوث الوصفية الارتباطية جمع بيانات لتحديد ما إذا كانت توجد علاقة بين متغيرين كميين أو أكثر لتحديد العلاقات بينها أو لاستخدام هذه العلاقات في التنبؤ كما أن البحوث المقارنة والتي تسمى أحياناً بالبحوث البعدية والتي تحاول تحديد العلة أو السبب للفروق الموجودة بالفعل في سلوك حالة أو جماعة من الأفراد. (علام، ٢٠١٢، ٣٢٣: ٣٥٥)

ثانياً: عينة البحث:**١- عينة البحث الاستطلاعية:****هدفت عينة البحث الاستطلاعية إلى:**

- التحقق من الخصائص السيكومترية للأدوات المستخدمة في البحث الحالي.
- التأكد من وضوح التعليمات، ومدى ملائمة ووضوح صياغة المفردات لأفراد العينة.
- العمل على حل التساؤلات التي قد تطرح نفسها أثناء التطبيق على العينة الاستطلاعية، وذلك بهدف التغلب عليها أثناء التطبيق على العينة الأساسية.

تكونت العينة الاستطلاعية من عدد (٣٠) من الأطفال ذوي اضطراب تشتت الإنتباه وفرط الحركة في ضوء بعض المتغيرات الديموجرافية وذلك لحساب الكفاءة السيكومترية لمقاييس (جودة الحياة - العمليات المعرفية - استراتيجيات المواجهة)، ممن تراوحت أعمارهم بين (٥- ٦) عاماً، بمتوسط (٥.٤٦) وانحراف معياري (٠.٣٩).

٢- عينة البحث الأساسية:

بعد التأكد من الخصائص السيكومترية للأدوات الأساسية قامت الباحثة بتحديد عينة البحث الأساسية. تمثلت عينة البحث الأساسية في عدد (٢٥) الأطفال ذوي اضطراب تشتت الإنتباه وفرط الحركة وأمهم، ممن تتراوح أعمار الأطفال بين (٥-٦) عاماً بمتوسط عمري (٥.٤٢) وانحراف معياري (٠.٢٨).

أدوات البحث:

قامت الباحثة باستخدام الأدوات التالية لتحقيق أهداف البحث الحالي:

(١) اختبار اضطراب نقص الانتباه مفرط الحركة (ADHDT) (إعداد: عبد الرقيب البحيري، مصطفى عبد

المحسن الحديبي، ٢٠٢١)

(٢) مقياس جودة الحياة إعداد زينب شقير

(٣) مقياس منظومة التقييم المعرفي (CAS) للدكتور ايمن الديب والدكتورة صفاء الاعسر.

وتعرض الباحثة فيما يلي وصفاً لهذه الأدوات وبياناً للخصائص السيكومترية لها بما يجعل استخدامها في البحث الحالي محلاً للثقة.

أولاً: اختبار اضطراب نقص الانتباه مفرط الحركة (ADHDT) (إعداد: عبد الرقيب البحيري، مصطفى عبد

المحسن الحديبي، ٢٠٢١)

الخصائص السيكومترية للمقياس في البحث الحالي:

صدق المحك الخارجي:

قامت الباحثة بحساب الصدق للمقياس باستخدام محك خارجي وهو قائمة كونرز لتشخيص اضطراب الانتباه المصحوب بفرط النشاط الحركي (ترجمة وتعريب أعداد هناء متولي وخالد زيادة، ٢٠١٦). وقد بلغ معامل الارتباط بين أداء الأطفال في عينة الدراسة $n = 30$ علي المقياسين ٠.٧٨٤

(ب) الاتساق الداخلي للمقياس: قامت الباحثة بحساب صدق الاتساق الداخلي لبندود وأبعاد المقياس وذلك

على النحو التالي: (١) الاتساق الداخلي للعبارات: قامت الباحثة بحساب معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه هذه العبارة، كما هو مبين في الجدول (١).

جدول (١) معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية لكل بعد (ن=٣٠)

عدم الانتباه		الاندفاع		الإفراط في الحركة	
معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م
**٠,٦٩٤	٢٤	**٠,٤٥٩	١٤	**٠,٤٣٣	١
**٠,٥١٢	٢٥	**٠,٥٦٤	١٥	**٠,٧٦٠	٢
**٠,٦٤٥	٢٦	**٠,٤٥٨	١٦	**٠,٥٦٣	٣
**٠,٥٥٧	٢٧	**٠,٥٢٢	١٧	**٠,٦٧٢	٤
**٠,٦٧٠	٢٨	**٠,٦١٧	١٨	**٠,٥٨٥	٥
**٠,٥٣٣	٢٩	**٠,٥١٢	١٩	**٠,٥٨٧	٦
**٠,٦٧٩	٣٠	**٠,٤٧٤	٢٠	**٠,٧٩٧	٧
**٠,٦٥٤	٣١	**٠,٤٥٧	٢١	**٠,٧٠٦	٨
**٠,٥٥٧	٣٢	**٠,٥٧٢	٢٢	**٠,٥٤١	٩
**٠,٦٧٠	٣٣	**٠,٤٩٣	٢٣	**٠,٥٥٧	١٠
**٠,٥١٨	٣٤			**٠,٥٧٢	١١
**٠,٦٢٣	٣٥			**٠,٥٥٧	١٢
**٠,٦٥٤	٣٦			**٠,٦٣٦	١٣

معامل الارتباط دال عند مستوى ٠.٠٠١ ن=٣٠ $\geq ٠,٤٤٩$ وعند مستوى $\geq ٠,٣٤٩$ ٠.٠٥

يتضح من جدول (١) أن جميع معاملات ارتباط العبارات بالدرجة الكلية لكل بُعد دالة إحصائياً وهو ما يؤكد على الاتساق الداخلي للعبارات.

(٣) الاتساق الداخلي للأبعاد: وذلك عن طريق حساب الارتباطات الداخلية للأبعاد الثلاثة للمقياس، كما

تم حساب ارتباطات الثلاثة الأربعة بالدرجة الكلية للمقياس كما هو موضح في جدول (٢)

جدول (٢) معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية لكل بعد (ن=٣٠)

الأبعاد	الإفراط في الحركة	الاندفاع	عدم الانتباه
الإفراط في الحركة	-	-	-
الاندفاع	**٠.٥٢٩	-	-
عدم الانتباه	**٠.٥٣٤	**٠.٦٣٢	-
الدرجة الكلية	**٠.٦١٩	**٠.٦٨٥	**٠.٦٧٤

معامل الارتباط دال عند مستوى ٠.٠٠١ ن=٣٠ $\geq ٠,٤٤٩$ وعند مستوى $\geq ٠,٣٤٩$ ٠.٠٠٥

يتضح من جدول (٢) أن جميع معاملات ارتباط الأبعاد ببعضها البعض وارتباط الأبعاد بالدرجة الكلية دال إحصائياً وهو ما يؤكد الاتساق الداخلي لأبعاد مقياس اضطراب نقص الانتباه وفرط الحركة .

ثبات المقياس: تم التحقق من ثبات المقياس بطريقة ألفا كرونباخ وطريقة إعادة التطبيق بفاصل زمني شهر، والنتائج كما هي مبينة في جدول (٣).

جدول (٣) معامل ثبات مقياس اضطراب نقص الانتباه وفرط الحركة بطريقة ألفا كرونباخ وطريقة إعادة

التطبيق

أبعاد المقياس	معامل ألفا	طريقة إعادة التطبيق
الإفراط في الحركة	٠.٧٥٢	٠.٧٦٣
الاندفاع	٠.٧٤٧	٠.٧٤٧
عدم الانتباه	٠.٧٢٥	٠.٧٦٣
المجموع الكلي للعبارة	٠.٨١٦	٠.٨١٤

يتضح من الجدول السابق (٣) ارتفاع معامل ثبات ألفا كرونباخ على مقياس اضطراب نقص الانتباه وفرط الحركة مما يشير إلى الثقة لاستخدامه.

رابعاً: تحديد تعليمات المقياس، وزمن الإجابة، وطريقة التصحيح، وتفسير الدرجات:

١- تعليمات المقياس: يعتمد مقياس اضطراب نقص الانتباه وفرط الحركة على تقرير الاختصاصي أو الام أو القائم بالرعاية لكل فرد من أفراد العينة، وتوضح الباحثة للأمام أو القائم على الرعاية المطلوب منه في كل عبارة، من خلال وضع علامة (صح) أمام كل عبارة في الاختيار المناسب لها بين ثلاثة اختيارات متدرجة، باعتبار أن الدرجات (٠-١-٢) تعبر عن الاختيارات السابقة على التوالي.

٢- تحديد بدائل الاستجابة على المقياس / مفتاح تصحيح المقياس: اعتمدت الباحثة على الميزان الثلاثي لنتيح الفرصة للعينة في حرية الاختيار كذا سهولة الاختيار والقدرة على التحديد الدقيق، وكانت البدائل هي (لا يمثل مشكلة، مشكلة متوسطة، مشكلة شديدة) ، بحيث تعطى الاستجابة على البدائل درجات كالتالي: (لا يمثل مشكلة = ٠، مشكلة متوسطة = ١، مشكلة شديدة = ٢). وتقدر الدرجة على مقياس اضطراب نقص الانتباه وفرط الحركة وفقاً لميزان التصحيح الثلاثي وفقاً للجدول التالي (١٠)

جدول (٤) طريقة التصحيح الخاصة بمقياس اضطراب نقص الانتباه وفرط الحركة

مقياس اضطراب نقص الانتباه وفرط الحركة			الأبعاد الرئيسية للمقياس
الدرجة العظمى	الدرجة الصغرى	عدد العبارات	
٢٦	٠	١٣	الإفراط في الحركة
٢٠	٠	١٠	الاندفاع
٢٦	٠	١٣	عدم الانتباه
٧٢	٠	٣٦	الدرجة الكلية

٣- تفسير درجات المقياس: تفسر درجات مقياس اضطراب نقص الانتباه وفرط الحركة كما يلي: حيث تعتبر الدرجة المنخفضة من (١ إلى ٢٤)، وتعني انخفاض في مستوى اضطراب نقص الانتباه وفرط الحركة بدرجة كبيرة، والدرجة المتوسطة من (٢٥ إلى ٤٨)، وتعني أن مستوى اضطراب نقص الانتباه وفرط الحركة بدرجة متوسطة، بينما تعتبر الدرجة المرتفعة من (٤٩-٧٢)؛ وهي تعبر عن ارتفاع اضطراب نقص الانتباه وفرط الحركة.

[١] مقياس جودة الحياة: إعداد زينب شقير.

حساب الخصائص السيكومترية للمقياس في البحث الحالي:

الاتساق الداخلي للمقياس: قامت الباحثة بحساب صدق الاتساق الداخلي لبندود وأبعاد المقياس وذلك على النحو التالي:

(١) الاتساق الداخلي للعبارات: قامت الباحثة بحساب معاملات الارتباط بين درجة كل بعد فرعي والدرجة الكلية للبعد الرئيس والدرجة الكلية للمقياس، كما هو مبين في جدول (٥).

جدول (٥) معاملات الاتساق الداخلي لبنود المقياس والدرجة الكلية للمقياس (ن=)

الرضا عن الحياة		السلوك التوكيدي		الثقة بالنفس		الصلابة النفسية		الانفعالية		العقلية		البدنية	
معامل الارتباط		معامل الارتباط		معامل الارتباط		معامل الارتباط		معامل الارتباط		معامل الارتباط		معامل الارتباط	
**٠.٦٤٥	١	**٠.٦١٤	١	**٠.٥٦٤	١	**٠.٤٨١	١	**٠.٤٩٦	١	**٠.٥٩٥	١	**٠.٦٤١	١
**٠.٤٢٤	٢	**٠.٥٢٢	٢	**٠.٦٢١	٢	**٠.٤٧٨	٢	**٠.٤٨١	٢	**٠.٥٨٦	٢	**٠.٥٩٦	٢
**٠.٤٨٥	٣	**٠.٥١٤	٣	**٠.٦٣٧	٣	**٠.٥٢١	٣	**٠.٥١١	٣	**٠.٥٦٣	٣	**٠.٦١٠	٣
**٠.٤٧٨	٤	**٠.٦٢٤	٤	**٠.٥١٢	٤	**٠.٤٧٨	٤	**٠.٥٢٤	٤	**٠.٥٣٦	٤	**٠.٦٠٧	٤
**٠.٥٦٣	٥	**٠.٥٨٧	٥	**٠.٦٢١	٥	**٠.٦٨٣	٥	**٠.٥١٤	٥	**٠.٥٦٦	٥	**٠.٥٦٦	٥
								**٠.٥٢٨	٦	**٠.٥٩٨	٦	**٠.٥٣٩	٦
								**٠.٦١٤	٧	**٠.٦٠٦	٧	**٠.٦٦٢	٧
								**٠.٥٢٧	٨	**٠.٥٧٥	٨		
										**٠.٥٨٦	٩		
المهارة الاجتماعية		العمل		الانتماء		الكفاءة الذاتية		الاستقلال النفسي		التفاؤل		الشعور بالسعادة	
**٠.٦٣٥	١	**٠.٦٣١	١	**٠.٥٧٨	١	**٠.٦٨٦	١	**٠.٦٨٣	١	**٠.٦١٠	١	**٠.٦٨٣	١
**٠.٥١٢	٢	**٠.٧٤٥	٢	**٠.٧٩٧	٢	**٠.٥٤٥	٢	**٠.٥٤٦	٢	**٠.٦٠١	٢	**٠.٦١٥	٢
**٠.٤٧٨	٣	**٠.٦٤٠	٣	**٠.٥٨٧	٣	**٠.٥٨٢	٣	**٠.٦٨٣	٣	**٠.٤٧٨	٣	**٠.٦٨٦	٣
**٠.٥٣٣	٤	**٠.٥٢٨	٤	**٠.٦٦١	٤	**٠.٥٤٦	٤	**٠.٥١٤	٤	**٠.٥١٦	٤	**٠.٥٤٥	٤
**٠.٥٤٣	٥	**٠.٥٤٢	٥	**٠.٧٤٥	٥	**٠.٤٣٣	٥	**٠.٦١٣	٥	**٠.٥٦٦	٥	**٠.٦٨٣	٥
								القيم الدينية		المكانة		المساندة	
								**٠.٧٠٣	١	**٠.٦٢٤	١	**٠.٥٣٧	١
								**٠.٦١٦	٢	**٠.٧٢٤	٢	**٠.٥٤٨	٢
								**٠.٦٢٣	٣	**٠.٦٥٤	٣	**٠.٦٢١	٣
								**٠.٥٢٨	٤	**٠.٧٤٥	٤	**٠.٦٥٧	٤
**٠.٦٣٥	٥	**٠.٤٥٨	٥	**٠.٤٨٩	٥								

معامل الارتباط دال عند مستوى ٠.٠١ ن=٣٠ ≥ ٠.٤٤٩ وعند مستوى ٠.٠٥ ≥ ٠.٣٤٩

يتضح من جدول (٥) أن جميع معاملات ارتباط العبارات بالدرجة الكلية لكل بُعد دالة إحصائياً ما يؤكد على الاتساق الداخلي للعبارات.

جدول (٦) مصفوفة معاملات الاتساق الداخلي لأبعاد معيار الصحة

الدرجة الكلية للمقياس	معيار الصحة	المتغيرات الفرعية
**٠,٧٢٠	**٠,٥٩٨	الصحة البدنية
**٠,٥٩١	**٠,٦٣٧	الصحة العقلية
**٠,٥٣٠	**٠,٦٥١	الصحة الانفعالية
الدرجة الكلية للمقياس	معيار خصائص الشخصية السوية	المتغيرات الفرعية
**٠,٥٦١	**٠,٥٨٧	الصلابة النفسية
**٠,٥٢٩	**٠,٦٣٨	الثقة بالنفس
**٠,٨٦٤	**٠,٦٥٩	السلوك التوكيدي
**٠,٧٨٣	**٠,٦٨٨	الرضا عن الحياة
**٠,٨٥٩	**٠,٥٦٩	الشعور بالسعادة
**٠,٧٠٠	**٠,٥٨٨	التفاؤل
**٠,٨٦٤	**٠,٦٣٢	الاستقلال النفسي
**٠,٧٥٢	**٠,٦٣٢	الكفاءة الذاتية
الدرجة الكلية للمقياس	معيار خصائص الشخصية السوية	المتغيرات الفرعية
**٠,٥٣١	**٠,٥٧٤	الانتماء
**٠,٧٨٥	**٠,٥٦٨	العمل
**٠,٥٢٧	**٠,٦٥٤	المهارة الاجتماعية
**٠,٥٦٢	**٠,٥٧٨	المساندة
**٠,٧٠٩	**٠,٦٣٩	المكانة
**٠,٦٩٨	**٠,٥٧٨	القيم الدينية والخلقية

يتضح من جدول (٦) أن جميع معاملات ارتباط الأبعاد الفرعية بالأبعاد الرئيسة و بالدرجة الكلية لكل بُعد دالة إحصائياً ما يؤكد على الاتساق الداخلي للمقياس.

الثبات: تم حساب معامل ثبات الاختبار في البحث الحالي عن طريق إعادة تطبيق الاختبار بفواصل زمني مدته ثلاثون يوماً، على عينة البحث الاستطلاعية وقوامها (٣٠) طفلاً وطفلة وبعد إيجاد معامل الارتباط بين التطبيقين وكانت قيم معاملات الارتباط مرتفعة ودالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠١)، كما يتضح من نتائج الجدول التالي:

جدول (٧) معامل ثبات مقياس جودة الحياة بطريقة الفا كرونباخ وطريقة إعادة التطبيق ن = ٣٠

أبعاد المقياس	معامل الفا	التجزئة النصفية
الصحة البدنية	٠,٧٦١	٠,٧٥٤
الصحة العقلية	٠,٧٨٨	٠,٧٦٣
الصحة الانفعالية	٠,٧٨٩	٠,٧٤٣
الصحة	٠,٧٦٥	٠,٧٥٢
الصلابة النفسية	٠,٧١٨	٠,٧٤٢
الثقة بالنفس	٠,٧٣٩	٠,٧٦٨
السلوك التوكيدي	٠,٧٥٥	٠,٧٥٣
الرضا عن الحياة	٠,٧٦١	٠,٧٥٢
الشعور بالسعادة	٠,٧١٨	٠,٧٤٢
التفاوض	٠,٧٣٤	٠,٧٦٨
الاستقلال النفسي	٠,٧٥٣	٠,٧٥٣
الكفاءة الذاتية	٠,٧٦١	٠,٧٥٢
خصائص الشخصية السوية	٠,٧٢٨	٠,٧٤٩
الانتماء	٠,٧٤٩	٠,٧٦٨
العمل	٠,٧١٥	٠,٧٥٤
المهارة الاجتماعية	٠,٧٥٥	٠,٧٥٩
المساندة	٠,٧٣٨	٠,٧٤٢
المكانة	٠,٧١٩	٠,٧٦٩
القيم الدينية والخلقية	٠,٧٦٥	٠,٧٧٤
المعيار الخارجي	٠,٧٧٥	٠,٧٦٦
الدرجة الكلية	٠,٨١٨	٠,٧٩٢

يتضح من الجدول السابق (٧) ارتفاع معامل ثبات الفا كرونباخ على مقياس جودة الحياة مما يشير الى الثقة لاستخدامه.

[٣] مقياس منظومة التقييم المعرفي م.ت.م (الكاس) للذكاء:

وصف المقياس:

يستهدف المقياس تقييم العمليات المعرفية للأطفال من سن (٥-١٧) تلك المنظومة التي تقوم على أساس نظرية PASS للذكاء وتعني (التخطيط Planning، الانتباه Attention، التآني Simutaneity، التتابع Succession) وتتضمن العمليات المعرفية بالمقياس اثني عشر اختبارًا، وتغطي الاختبارات الفرعية درجة مقيسه (١٠) وانحراف معياري (٣) وكل المقياس يعطي درجات متوسطها (١٠٠) وانحراف معياري (١٥). ويعرض جدول (٨) أبعاد مقياس منظومة التقييم المعرفي الأربعة؛ والاختبارات الفرعية الاثنا عشر والخاصة بالفئة العمرية من (٥-٧) سنوات.

جدول (٨) وصف مقياس منظومة التقييم المعرفي CAS

عدد الفقرات	الاختبارات الفرعية	م	الأبعاد
٤	مضاهاة الأرقام	١	التخطيط
٤	التخطيط لحل الرموز	٢	
٨	التخطيط - التوصيل	٣	
٦	الانتباه على أساس ثبات المدرك	٤	الانتباه
٦	البحث عن الأعداد	٥	
٤	الانتباه على أساس تغيير المدرك	٦	
٣٣	المصفوفات غير اللفظية	٧	التآني
٢٧	العلاقات اللفظية - المكانية	٨	
٢٧	ذاكرة الأشكال	٩	
٢٧	سلاسل الكلمات	١٠	التتابع
٢٠	إعادة الجمل	١١	
٢١	معدل تكرار الكلام	١٢	

الخصائص السيكومترية للمقياس في البحث الحالي:

قامت الباحثة بحساب الخصائص السيكومترية للمقياس في البحث الحالية بالطرق التالية:

صدق المحك: تم حساب صدق المقياس باستخدام صدق المحك، وذلك بتطبيق مقياس ستانفورد بينيه

– الصورة الخامسة (إعداد جال هـ رويد، تعريب وتقنين صفوت فرج، ٢٠١١) ومقياس منظومة التقييم المعرفي CAS للذكاء (إعداد: نجليري وداس، وقام بإعداده للبيئة المصرية الديب، الأعسر، ٢٠٠٦) وذلك على مجموعة من الأطفال بلغ عددهم (٣٠) طفلاً، ومن ثم قامت الباحثة بحساب معاملات الارتباط بين درجات الأطفال على المقياسين، وقد بلغ معامل الارتباط بين المقياسين (٠,٦٢٥) وهو معامل دال إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠١).

الاتساق الداخلي: قامت الباحثة بحساب الاتساق الداخلي لأبعاد المقياس الفرعية وذلك باستخدام

معامل الارتباط كما يبين الجدول التالي:

جدول (٩) مصفوفة معاملات الاتساق الداخلي لأبعاد منظومة التقييم المعرفي

المتغيرات الفرعية	مضاهاة الأرقام	التخطيط لحل الرموز	التخطيط التوصيل
مضاهاة الأرقام	–	–	–
التخطيط لحل الرموز	**٠,٦٠٤	–	–
التخطيط التوصيل	**٠,٦٣٧	**٠,٧٢٣	–
الدرجة الكلية للتخطيط	**٠,٦٧٩	**٠,٧١٨	**٠,٧٦٣
المتغيرات الفرعية	أساس ثبات المدرك	البحث عن الأعداد	أساس تغير المدرك
أساس ثبات المدرك	–	–	–
البحث عن الأعداد	**٠,٥٦٨	–	–
أساس تغير المدرك	**٠,٦٧٨	**٠,٦٥٤	–
الدرجة الكلية للانتباه	**٠,٦٣٣	**٠,٦٧٤	**٠,٧٦٢
المتغيرات الفرعية	المصفوفات	العلاقات اللفظية المكانية	ذاكرة الأشكال
المصفوفات	–	–	–
العلاقات اللفظية المكانية	**٠,٤٣٠	–	–
ذاكرة الأشكال	**٠,٤٧٧	**٠,٥٠٩	–
التأني	**٠,٦٥٥	**٠,٦٠٦	**٠,٦٥٦
المتغيرات الفرعية	سلاسل الكلمات	اختبار إعادة الجمل	معدل تكرار الكلام
سلاسل الكلمات	**٠,٥٣٩	–	–
اختبار إعادة الجمل	**٠,٥٨٦	–	–
معدل تكرار الكلام	**٠,٦٢٨	**٠,٥٠٩	–
التتابع	**٠,٥١٦	**٠,٦٠٦	**٠,٨٤٢

الثبات: تم حساب معامل ثبات الاختبار في البحث الحالي عن طريق إعادة تطبيق الاختبار بفاصل زمني مدته ثلاثون يوماً، على عينة البحث الاستطلاعية وقوامها (٣٠) طفلاً وطفلة وبعد إيجاد معامل الارتباط بين التطبيقين وكانت قيم معاملات الارتباط مرتفعة ودالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠١)، كما يتضح من نتائج الجدول التالي:

جدول (١٠) معاملات ثبات مقياس منظومة التقييم المعرفي بطريقة إعادة التطبيق

المتغيرات الأساسية	المتغيرات الفرعية	معامل الثبات	الدلالة
التخطيط	مضاهاة الأرقام	٠,٧٧٢	٠,٠١
	التخطيط لحل الرموز	٠,٧٦٤	٠,٠١
	التخطيط التوصيل	٠,٧٥٣	٠,٠١
	المجموع	٠,٧٨٧	٠,٠١
الانتباه	أساس ثبات المدرك	٠,٦٨٧	٠,٠١
	البحث عن الأعداد	٠,٦٦٥	٠,٠١
	أساس تغير المدرك	٠,٦٧٧	٠,٠١
	المجموع	٠,٧٧٥	٠,٠١
التأني	المصفوفات	٠,٧٥٣	٠,٠١
	العلاقات اللفظية المكانية	٠,٧٨٨	٠,٠١
	ذاكرة الأشكال	٠,٧٦٨	٠,٠١
	المجموع	٠,٧٩٩	٠,٠١
التتابع	سلاسل الكلمات	٠,٧٤٤	٠,٠١
	اختبار إعادة الجمل	٠,٧٦٣	٠,٠١
	معدل تكرار الكلام	٠,٧٥٢	٠,٠١
	المجموع	٠,٧٣٦	٠,٠١
الدرجة الكلية للمقياس		٠,٨١٤	٠,٠١

يتضح من جدول (١٠) ارتفاع معامل الارتباط بين التطبيقين وهو ما يعزز الثقة في ثبات المقياس في البحث الحالي.

طريقة التصحيح وحساب الدرجات:

ينقسم تصحيح الدرجات في منظومة التقييم المعرفي لطريقتين:

١- حساب عدد الاستجابات الصحيحة.

٢- حساب درجات السرعة ويتم حساب درجات السرعة كالآتي:

من خلال حساب درجة الدقة أي الدرجات الصحيحة الناتجة عن الإجابات الصحيحة والوقت بالثواني الذي استغرقه المفحوص في أدائه على الفقرة). ويتم تحديد درجة الدقة (الدرجة الصحيحة) من خلال (طرح الإجابات الخطأ من الإجابات الصحيحة).

تحديد الوقت بالثواني الذي استغرقه المفحوص في أداءه على الفقرة.

الأساليب الإحصائية المستخدمة في البحث:

مما سبق يتضح أن الأساليب الإحصائية المستخدمة لحساب الكفاءة السيكومترية لمقاييس البحث:

١- الصدق: قامت الباحثة بحساب الصدق بطريقتين وهما:

(أ) الصدق المحك الخارجي (Criterion- Related Validity).

٢- الثبات: قامت الباحثة بحساب الثبات بطريقتين وهما:

(أ) معامل ألفا كرونباخ لحساب ثبات الأبعاد والمفردات.

(ب) معامل ثبات إعادة التطبيق.

٣- الاتساق الداخلي لمفردات وبنود المقياس.

وسيتم استخدام الأساليب الإحصائية التالية للتحقق من صحة فروض البحث:

١- معامل ارتباط بيرسون

٢- اختبار "مان-وتتي" Mann-Whitney Test للمقارنة بين متوسطي رتب درجات أطفال مجموعتين مستقلتين (مرتفعي ومنخفضي جودة الحياة)

٣- التمثيل البياني بالاستعانة بشكل الأعمدة البيانية للفروق بين مجموعتي مرتفعي ومنخفضي جودة الحياة.

نتائج البحث ومناقشتها

تتناول الباحثة نتائج فروض البحث ومناقشتها في ضوء الإطار النظري للبحث والدراسات السابقة

ذات الصلة بموضوع البحث، ثم تقدم الباحثة بعض التوصيات والمقترحات للدراسات المستقبلية.

أولاً: عرض نتائج البحث ومناقشتها

عرض نتائج الفرض ومناقشتها:

ينصّ الفرض على: "توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات الأطفال علي مقياس العمليات المعرفية وفقاً لمستوي جودة الحياة لدي امهاتهم (مرتفع/منخفض)". وللتحقق من صحة هذا الفرض تمّ دراسة الفروق على مقياس العمليات المعرفية، وذلك بتطبيق اختبار "مان-وتني" Mann-Whitney U Test للمقارنة بين متوسطي رتب درجات أطفال مجموعتين علي مقياس العمليات المعرفية، وتحديد الدلالة الإحصائية للفرق بينهما، وتوضح النتائج بجدول (١٢) التالي:

جدول (١٢) نتائج تطبيق اختبار "مان-وتني" بين متوسطي رتب درجات الأطفال علي مقياس

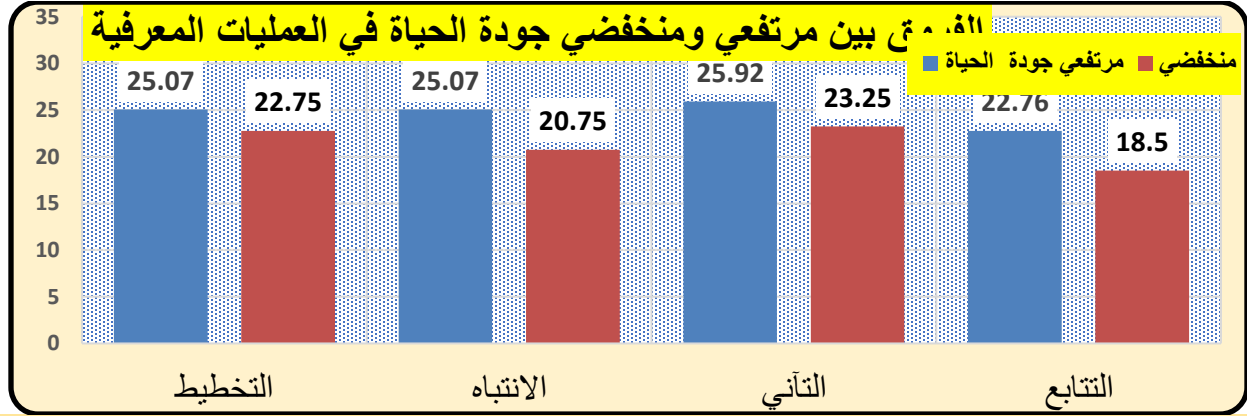
العمليات المعرفية وفقاً لمستوي جودة الحياة لدي والديه(مرتفع/منخفض)

الأبعاد	المجموعة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	متوسط الرتب	مجموع الرتب	U	قيمة Z	اتجاه الدلالة
التخطيط	مرتفع	١٣	٢٥.٠٧	١.٨٠	١٧.٦٥	٢٢٩.٥٠	١٧.٥٠	٣.٣٣١	٠.٠١
	منخفض	١٢	٢٢.٧٥	١.٣٥	٧.٩٦	٩٥.٥٠			
الانتباه	مرتفع	١٣	٢٥.٠٧	٢.٢١	١٧.٧٧	٢٣١.٠	١٦.٠٠	٣.٣٩١	٠.٠١
	منخفض	١٢	٢٠.٧٥	٢.٩٨	٧.٨٣	٩٤.٠			
التأني	مرتفع	١٣	٢٥.٩٢	٢.١٠	١٦.٩٦	٢٢٠.٥٠	٢٦.٥٠	٢.٨٢٧	٠.٠١
	منخفض	١٢	٢٣.٢٥	٢.١٣	٨.٧١	١٠٤.٥٠			
التتابع	مرتفع	١٣	٢٢.٧٦	٢.٥٥	١٨.٥٨	٢٤١.٥٠	٥.٥٠	٣.٩٨٢	٠.٠١
	منخفض	١٢	١٨.٥٠	١.٠٨	٦.٩٦	٨٣.٥٠			

وفي ضوء نتائج الجدول السابق يتضح أن كلّ قيم "Z" المحسوبة من خلال تطبيق اختبار "مان-وتني" دالة إحصائياً؛ مما يدل على وجود فرق حقيقي بين متوسطي رتب درجات مرتفعي ومنخفضي جودة الحياة علي مقياس العمليات المعرفية لصالح مرتفعي جودة الحياة.

وهذا ما أكدت عليه دراسة طه (٢٠١١) والتي توصلت نتائجها إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات الأبناء الصم لأباء مرتفعي الإحساس بجودة الحياة ومتوسطات رتب درجات الأبناء

الصم لآباء منخفضي الإحساس بجودة الحياة على مقياس الإحساس بالسعادة في كل من (بُعد الأسرة والدرجة الكلية) في إتجاه الأبناء الصم لآباء مرتفعي الإحساس بجودة الحياة.



ومن الدراسات التي تؤكد على ذلك دراسة (Schlebusc et al, 2017; Chiu et al, 2017; Schmidt et al; 2017) ودراسة المعروف (٢٠٢٠) التي هدفت إلى الكشف عن علاقة جودة الحياة الإرتباطية بالوعي الذاتي والسلوك التكيفي لدى الأطفال ذوي إضطراب قصور الإنتباه وفرط النشاط، والكشف عن إمكانية التنبؤ بجودة الحياة من الوعي الذاتي والسلوك التكيفي لديهم.

التوصيات:

- ١) إنشاء المزيد من المؤسسات والخدمات لمساعدة الأفراد على تحسين جودة الحياة.
- ٢) عقد دورات تدريبية للوالدين للتوعية بكيفية التعامل مع أطفالهم ذوي إضطراب تشتت الإنتباه وفرط الحركة وكيفية الفصل بين مشاكلهم الخاصة وبين تعاملهم مع أطفالهم.
- ٣) إجراء المزيد من البحوث التي تهتم بتحسين جودة الحياة لدى الوالدين وخصوصاً والدي الأطفال ذوي الإضطراب أو الإعاقة.

البحوث المقترحة:

- ١) برنامج إرشادي للوالدين لتحسين جودة الحياة لديهم وأثره على أحساس أطفالهم بالسعادة.
- ٢) دراسة مقارنة بين جودة الحياة لدى أسر الأطفال ذوي إضطراب تشتت الإنتباه وفرط الحركة والأطفال العاديين.

٣) جودة الحياة لدى أسر الأطفال ذوى اضطراب تشتت الإنتباه وفرط الحركة وعلاقتها بالسلوك الاجتماعي لديهم.

المراجع

- أبو الديار (مسعد) والبحيري (جاد) ومحفوظي (عبد الستار). (٢٠١٢). قاموس مصطلحات صعوبات التعلم ومفرداتها. الكويت: مركز تقويم وتعليم الطفل.
- الشربيني (لطفى). (٢٠٠٣). معجم المصطلحات الطب النفسي. الكويت: مركز تعريب العلوم الصحية.
- المعروف (أسماء). (٢٠٢٠). جودة الحياة وعلاقتها بالوعي الذاتي والسلوك التكيفي لدى عينة من أطفال ذوى تشتت الإنتباه المصحوب بفرط الحركة. رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة مدينة السادات.
- حافظ (هبة). (٢٠١٨). برنامج لتحسين جودة الحياة وأثره على السمات الشخصية للأطفال الذين يعانون من قلق الانفصال في المرحلة الابتدائية. رسالة دكتوراة، كلية الدراسات العليا للتربية، جامعة القاهرة.
- حسن (وردة). (٢٠١٠). جودة الحياة وعلاقتها بتقبل الوالدين لطفلهم المعاق. رسالة ماجستير، كلية التربية للطفولة المبكرة، جامعة القاهرة.
- حمدان (محمد). (٢٠١٧). قياس جودة الحياة لدى الأشخاص ذوى الإعاقة، وتأثير بعض المتغيرات الديموجرافية عليها: (دراسة حالة). رسالة ماجستير، معهد الدراسات والبحوث الإحصائية، جامعة القاهرة.
- رضوان (عزة). (٢٠٠٩). برنامج لتنمية العمليات المعرفية لدى أطفال الروضة ذوى صعوبات التعلم. رسالة دكتوراه، كلية التربية للطفولة المبكرة، جامعة القاهرة.
- رويد (جال). (٢٠١١). مقياس ستانفورد بينيه للذكاء الصورة الخامسة. (تعريب وتقنين: صفوت فرج). القاهرة: مكتبة الانجلو المصرية.
- شقيير (زينب). (٢٠١٠). مقياس تشخيص معايير جودة الحياة. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.
- طه (نجاه). (٢٠١١). جودة حياة الوالدين وعلاقتها بسعادة أبنائهم الصم. رسالة ماجستير، كلية التربية للطفولة المبكرة، جامعة القاهرة.
- عبد الرحمن (محمد) وحسين (نجاه). (٢٠١٥). التأهيل السلوكي والمعرفي لذوى الاعاقة. القاهرة: دار الكتاب الحديث.

- عبد الهادي (فخري). (٢٠١٠). علم النفس المعرفي. عمان: دار أسامة.
- عطا (شيماء). (٢٠١٩). فاعلية برنامج قائم على مهارة التخطيط في تنمية مهارة حل المشكلات لدى طفل الروضة. رسالة دكتوراة، كلية التربية للطفولة المبكرة، جامعة القاهرة.
- علام (صلاح الدين). (٢٠١٢). البحث التربوي كفايات للتحليل والتطبيق. القاهرة: دار الفكر.
- عليوة (عزة). (٢٠١٩). برنامج قائم على الأنشطة الجماعية التفاعلية لتنمية مهارات التخطيط لطفل الروضة. رسالة ماجستير، كلية التربية للطفولة المبكرة، جامعة القاهرة.
- غشير (نادية). (٢٠١٣). برنامج إرشادي لتخفيف حدة اضطراب نقص الانتباه وفرط الحركة لدى أطفال الروضة بمدينة طرابلس في ليبيا. رسالة دكتوراة، كلية التربية للطفولة المبكرة، جامعة القاهرة.
- مراد (رانية). (٢٠٢١). فاعلية برنامج تدريبي مشترك للتكامل الحسي العصبي والمعرفي في علاج الأطفال ذوي صعوبات التعلم المصحوبة بتشتت الانتباه وفرط الحركة. رسالة دكتوراة، كلية التربية، جامعة سوهاج.
- محمد(غادة). (٢٠١٨). برنامج مقترح في التربية الموسيقية لمعالجة عسر القراءة وتحسين جودة الحياة للأطفال ذوي اضطراب نقص الانتباه وفرط الحركة. رسالة دكتوراه، كلية التربية النوعية، جامعة القاهرة.
- مهنا (غادة). (٢٠١٥). قدرة كل من منظومة التقييم المعرفي CAS والصفحة المعرفية لمقياس ستانفورد بينيه (الصورة الخامسة) على تقييم القدرات المعرفية لدى عينة من ذوي الاحتياجات الخاصة. رسالة دكتوراه، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس.
- نجليري (داس). (٢٠٠٦). دليل مقياس منظومة التقييم المعرفي م.ت.م.(الكاس) للذكاء. (ترجمة واعداد وتقنين على البيئة المصرية والعربية: ايمن الديب). القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.
- يحيى (دعاء). (٢٠٢٢). جودة الحياة وعلاقتها بإدارة الذات لدى الأطفال ذوي اضطراب تشتت الانتباه المصحوب بفرط الحركة في المرحلة الابتدائية. رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة بور سعيد.
- Alshamri, Khalid Habib (2016). Family Quality of Life for Families of Children with Intellectual Dis ability in Saudi Arabia. Ph.D. thesis, Western Sydney University.
- Chiu, Chun-Yu; Seo, Hyojeong; Turnbull, Ann P., Summer, Jean Ann (2017). Confirmatory Factor Analysis of a Family Quality of Life Scale for Taiwanese

Families of Children with Intellectual Disability/ Developmental Delay. *Intellectual and Developmental Disabilities*, v55 n2 p55-71.

Giné, C., Gracia, M., Vilaseca, R., Beltran, F. S., Balcells, A. B., Montala, M. D., Alcocer, A. L.A., Pro, M.T., Simo-Pinatella, D., and Mestre, J.M.M. (2015). Family Quality of Life for People with Intellectual Disabilities in Catalonia. *Journal of Policy and Practice in Intellectual Disabilities*, 12(4), p.p 244-254.

Hoang, H., Tran, A., Nguyen, V., Nguyen, T., Nguyen, T., Jatho, A., Onchonga, D., Duong, T., Nguyen, M.& Tran, B. (2021). Attention Deficit Hyperactivity Disorder (ADHD) and Associated Factors Among First-Year Elementary School Students. Macclesfield: *Journal of Multidisciplinary Healthcare*, 14. DOI:10.2147/JMDH.S301091

<https://www.proquest.com/scholarly-journals/attention-deficit-hyperactivity-disorder-adhd/docview/2528279737/se-2?accountid=178282>

Juhásová, Andrea (2015). Comparison of quality of life families with children with disability and families with children without disability. *Procedia – Social and Behavioral Sciences*, 174, p.p., 3378- 3384.

Schlebush, L., Dada, S., and Samuals, A. E. (2017). Family Quality of life of South African Families Raising Children with Autism Spectrum Disorder, *Journal of Autism and Developmental Disorders*. 47 (7), p.p. 1966-1977.

Schmidt, J., Schmidt, M., and Brown, I. (2017). Quality of Life Among Families of children with Intellectual Disabilities: A Slovene Study. *Journal of Policy and Practice in Intellectual disabilities*, 14(1), p.p 87-102.